

تحرك عاجل

إعدام وشيك لخمسة رجال

يمكن أن ينفذ حكم الإعدام في اليمن في خمسة رجال محكومين بالإعدام خلال الأيام القليلة المقبلة، وفق مصادر في البلاد. وقد استنفدوا جميع مراحل الاستئناف، كما صدّق الرئيس في 2009 على أحكام إعدامهم.

فقد حكم على ياسر إسماعيل، البالغ من العمر 29 سنة، وبشير إسماعيل، 28 سنة، وعارف فارح، 27 سنة، ومبارك غالب، 25 سنة، ومراد غالب، 26 سنة، بالإعدام في يوليو/تموز 2006 بتهمة قتل رجلين. والرجال الخمسة على قرابة ببعضهم البعض. وهم محتجزون في السجن المركزي لمدينة تعز. وقد رفضت محكمة الاستئناف في تعز استئنافهم الأحكام الصادرة بحقهم في مارس/آذار 2008، بينما كررت المحكمة العليا الرفض في يونيو/حزيران 2009. وصدق الرئيس على الأحكام خلال السنة نفسها.

وبحسب معلومات تلقتها منظمة العفو من مصادر في اليمن فقد تقرر إعدام الرجال الخمسة في الأيام القليلة المقبلة، بينما يشير أحد التقارير إلى احتمال إعدامهم في 25 يونيو/حزيران. لم تتمكن منظمة العفو الدولية من تأكيد التقرير، ولكن نظراً لاستنفاد الرجال جميع مراحل الاستئناف في 2009، تساور المنظمة بواعت قلق من أن إعدامهم قد بات وشيكاً.

ويرزح مئات الأشخاص في اليمن تحت وطأة أحكام الإعدام. وفي 2010، نفذ حكم الإعدام بحق ما لا يقل عن 53 شخصاً.

يرجى الكتابة فوراً بالعربية أو بالإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:

- لحث السلطات اليمنية على عدم إعدام ياسر إسماعيل وبشير إسماعيل وعارف فارح ومبارك غالب ومراد غالب؛
- لحث نائب الرئيس، بصفته رئيساً بالإنابة، على تخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق الرجال الخمسة، وبحق جميع الأشخاص الآخرين الذين يواجهون الإعدام؛
- لتذكير السلطات بأنها ملزمة بالوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة في قضايا عقوبة الإعدام، بما في ذلك بالحق في التماس العفو أو تخفيف الحكم؛
- لحث نائب الرئيس، بصفته رئيساً بالإنابة، على إعلان حظر شامل على تنفيذ أحكام الإعدام تمهيداً للإلغاء التام لعقوبة الإعدام.

يرجى أن تبتعوا بمناشداتكم قبل 4 أغسطس/آب 2011 إلى:

نائب الرئيس

فخامة الرئيس بالإنابة عبد ربه منصور هادي

مكتب رئيس الجمهورية اليمنية

صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: +967 1 274 147 (يرجى مواصلة المحاولة)

النائب العام

سعادة علي أحمد ناصر الواش

مكتب النائب العام

صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: +967 1 374 412

ويرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى:

وزارة حقوق الإنسان

صنعاء

الجمهورية اليمنية

فاكس: +967 1 419 700 (يرجى مواصلة المحاولة)

بريد إلكتروني: mshr@v.net.ye

Field Code Changed

كما يرجى أن تبعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لليمن المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. وهذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA 297/09. ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE31/016/2009>

Field Code Changed

تحرك عاجل

إعدام وشيك لخمسة رجال

معلومات إضافية

لطالما ساورت منظمة العفو الدولية بواعث قلق قديمة بشأن استخدام عقوبة الإعدام في اليمن، ولا سيما أن أحكام الإعدام غالباً ما تصدر إثر إجراءات محاكمة تقصر عن الإنفاء بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

وفي 2009، حكم بالإعدام على ما لا يقل عن 53 شخصاً، بينما أعدم ما لا يقل عن 30 شخصاً آخر. وفي 2010، أعدم 53 شخصاً. ويعتقد أن مئات الأشخاص يرحلون تحت وطأة الحكم بالإعدام.

إن منظمة العفو الدولية تعترف بحق الحكومات في ومسؤوليتها عن تقديم الأشخاص المشتبه في ارتكابهم جرائم جنائية معترف بها إلى العدالة، ولكنها تعارض عقوبة الإعدام بلا قيد أو شرط وفي جميع الحالات باعتبارها تمثل العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة النهائية، فضلاً عن أنها تشكل انتهاكاً للحق في الحياة نفسها.

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 297/09 رقم الوثيقة: MDE 31/009/2011

تاريخ الإصدار: 23 يونيو/حزيران 2011